

هآرتس: الجيش قتل 6 مدنيين بقذيفة مدفعية خلال العدوان الأخير على غزة



03 أغسطس 2021 - 20:56

ذكرت صحيفة هآرتس العبرية أن جيش الاحتلال أخفى قتل 6 مدنيين فلسطينيين، بقذيفة مدفعية في قطاع غزة خلال الهجوم الذي شنته في مايو/ أيار الماضي. وحسب الصحيفة فإن المدنيين الضحايا هم طفل عمره تسعة أشهر، وفتاة تبلغ من العمر 17 عامًا، وثلاث نساء، ورجل.

وقالت الصحيفة "جميعهم كانوا مدنيين غير مقاتلين، كما تُعرّفهم إسرائيل، قُتلوا بنيران مدفعية الجيش الإسرائيلي على غزة خلال عملية حارس الجدران في مايو/أيار". وأضافت "علمت هآرتس، أن هذه كان نيراناً استهدفت بالخطأ مبانٍ مؤقتة، على طول الحدود مع إسرائيل وهي منازل مزارعين بدو".

وتابعت "لم تحظ هذه الحادثة بالنشر، ولكن علم بها الجيش الذي قرر التحقيق فيها، لكن بعد شهرين ونصف، أفاد الجيش فقط أنه: تم استخلاص دروساً مهنية، بحسب المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي".

ولكنّ الصحيفة استدركت "حسب الشهادات التي حصلت عليها هآرتس، فإن هذا ليس دقيقاً تماماً، إذ تم إيقاف عدد قليل من الجنود ذوي الرتب المتدنية عن العمل لفترة محدودة ثم عادوا إلى مواقعهم، في حين تم نقل ضابط كتيبة إلى موقع تدريب".

وقالت "كان هذا هو مجموع الاستنتاجات التي تم التوصل إليها، لم تتم معاقبة أي ضابط كبير، ناهيك عن فصله".

واستناداً إلى الصحيفة فقد "وقع الحادث مساء يوم 13 مايو/أيار، قبل وقت قصير من بدء عملية لتدمير أنفاق حركة حماس في شمال قطاع غزة".

وتابعت الصحيفة "على الرغم من القصف المخطط له، لم يطلب الجيش الإسرائيلي من سكان المنطقة إخلاء منازلهم، كما لم يتم إرسال أي رسائل تحذيرهم من هجوم وشيك، كما هو معتاد أثناء القتال في غزة".

وقالت "بعد ذلك، حوالي الساعة 6: 30 مساءً، بدأ قصف المنازل".